



Distr.
GENERAL
A/C.1/33/5
26 October 1978
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
اللجنة الاولى

رسالة مؤرخة في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ ، موجهة
الى رئيس اللجنة الاولى من الدكتور عمانويل اسكوبيدو
غيريرو ، الممثل الدائم للجمهورية الدومينيكية لدى
الامم المتحدة ورئيس مجموعة دول امريكا اللاتينية ، بمناسبة
افتتاح اسبوع نزع السلاح *

ربما لن يتاح وقت لتناول البند المعروض علينا أنسب من هذا اليوم الذى نحتفل فيه بتأسيس
الأمم المتحدة ونبدأ فيه هذا الاحتفال بأسبوع نزع السلاح .

ان السلم هو أسمى تطلعات الانسان ، وهذا المثل الاعلى هو بالضبط الهدف الاساسي
للأمم المتحدة . بيد أن تحقيق السلم وصيانته ، وهما أمران تشتد الرغبة اليهما ، يتعرضان الآن
لخطر بالغ بسبب سباق التسلح الجامح الذى نحن فيه الآن .

ويبدو كما لو اننا جميعا مقتنعون بأن الطريق الوحيد لتحقيق السلم هو ، كما يقول المثل
القديم ، الاستعداد للحرب . ولكن ليس ثمة ما هو أكثر زيفا من ذلك ، لأن القوة العسكرية هي
بالضبط الشيء الذى يرجح أن يقضي الى اندلاع نيران الحرب ، وكما ذكر صاحب الفخامة رئيس
جمهورية كوستاريكا ببالغ الثقة أمام الجمعية العامة منذ بضعة أيام ، فانه يتمين علينا أن نعد للسلم
إذا أردنا أن نميش في سلم . وقد أوضح لنا التاريخ أن القوة ، والقدرة العسكرية هما بالضبط
اللتان حملتا بعض الشعوب على مهاجمة شعوب أخرى .

ان خطر سباق التسلح يكتسب الآن بعدا عالميا ، لأن استخدام المعدات العسكرية
وأساليب الحرب الحديثة ، مثل الاسلحة النووية ، والكيميائية والبيولوجية ، لن يؤثر على الاطراف
المعادية فحسب ، بل سيماني منه الجنس البشرى بأسره .

* نشرت وفقا للمقرر الذى اتخذته اللجنة الاولى في جلستها ١٧ المقودة فسي

٢٦ تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٨ .

ولهذا فان من الضروري أن نكرس أنفسنا بكل عزم لتحقيق نزع السلاح العام ، الذى سيشكل الضمانة الحقيقية لصيانة السلم .

ولا ينكر أحد أن نزع السلاح يتألف من سلسلة من المراحل الضرورية ، واننا لا نستطيع أن نحقق نزع السلاح العام دون أن نعرض للخطر أمن الدول وسيادتها . وينبغي أن تبدأ هذه السلسلة بإزالة أشد الأسلحة خطرا على البشرية وأكثرها اضرارا بها : ألا وهي الأسلحة النووية .

وقد لاحظنا بارتياح الخطوات المتخذة في سبيل ازالة تلك الأسلحة وتنظيمها ، وببعضها بصفة خاصة من بينها معاهدة ثلاثيولكسو ومفاوضات حظر تجارب الأسلحة النووية ، واعلانات الدول الكبرى التي تعرض فيها هذه الدول الحد من ترساناتها . بيد أن انشاء مناطق خالية من تلك الأسلحة ، أو حظر التجارب ، أو الوعود المقدمة بالخفض التدريجي لتلك الأسلحة لن يضمن لنا احلال السلام . والشئ الوحيد الذى يضمن لنا عدم نشوب حرب نووية ويحفظنا ويلا مثل هذه الحرب ، هو القضاء التام على هذا النوع من الأسلحة .

إن السلم في وقتنا الحاضر له مغزى جديد : فالسلم هو التقدم ، والسلم هو التنمية والنتيجة المنطقية التي لا مفر منها لنزع السلاح هي انه لا بد أن تحول الى تعزيز تنمية الشعوب الجبهود والموارد التي كنا حتى الآن نكرسها لتعزيز سباق التسلح

ولقد ذهب البعض الى القول ، وليس هذا من قبيل الافراط في التفاؤل ، بأن تنمية شعوب العالم الثالث يمكن أن تتحقق بسهولة بالموارد التي تستخدمها الدول الصناعية في اغراض التسلح . وإن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة حتى الآن خلال عقد نزع السلاح الذى سيبلغ نهايته في العام المقبل جديدة بالثناء ، ولكن الاهداف التي سبق تحديدها لدى اعلان هذا العقد ، كما اعلنت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة ، " تبدو اليوم بعيدة كما كانت في ذلك الحين ان لم تكن قد أصبحت أبعد ، لأن سباق التسلح لا يقل وانما يتزايد ويفوق بكثير الجهود الرامية الى كبحه " .

وإن الوقت المتبقي من فترة السنوات العشر تلك انما هو وقت قصير للغاية ، كما أن الجهود المبذولة الآن لا تبدو لنا بمشرة بكثير من الآمال . وقد حملتنا هذه الاعتبارات الى الاعتقاد بأنه ربما يجب علينا أن نتخذ الاستعدادات اللازمة لاعلان العقد التالي " العقد الثانى لنزع السلاح " .

وفي الختام ، اسمعوا لي ان اؤكد من جديد تأييد مجموعة دول امريكا اللاتينية لاعمال الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ، وأن أعرب مرة أخرى عن آمالنا في أن تحرز اللجنة الاولى هذه اكبر نجاح في كفاحها من أجل نزع السلاح .